



مدينة شيراز من أعلى



ضريح الشاعر حافظ الشيرازي



قلعة الوكيل في شيراز

المحطة الأخيرة من زيارة الوفد الإعلامي الكويتي إلى إيران جمعت بين أصالة الماضي وحدثنا الحاضر شيراز.. مدينة الشعر والثقافة والتاريخ



أحد قصور أعيان شيراز التاريخية تم تحويله إلى مطعم



بركة المياه المقدسة

الشيرازيون بها سرعان ما تتحقق بعد رمي النقود في البركة، واللافت للنظر في المكان قراءة أبيات الشعر على مدار الساعة عبر المذيع الخاص بالمكان وبالأخص أشعار صاحب الضريح حافظ الشيرازي، كما أن هناك ظاهرة منتشرة بكثرة في المكان وهي قراءة الفأل «المخت» عبر اثنين من العصافير الصغيرة تسحب ورقة ويقراها شخص، وتنتشر على جوانب المكان المحال التجارية التي تباع المقتنيات التراثية والخشبية والجلدية. كما قام الوفد بزيارة قلعة الوكيل من الخارج وإطلاع على ابراجها المتعددة في جميع الاتجاهات والأسوار المرتفعة لحماية قاطني القلاع، وتناول أعضاء الوفد العشاء الأخير في المدينة شيراز بأحد القصور الذي حولته وزارة الثقافة إلى مقهى ومطعم للسياح.

تتواجد الاعمدة الأثرية المرتفعة التي حيرت علماء الآثار في كيفية تشييدها، ويقال أنها مؤلفة من أكثر من قطعة دون استعمال أي مادة أو نوع من اللاصقات حسب ما أوضح المرشد السياحي للوفد، فحفا أنها روعة من الجمال يمتزج فيها جمال الطبيعة وروعة التاريخ، ينسى الزائر معها كل شيء يشغل تفكيره ويتمنى الا يغادرها مطلقا.

ضريح حافظ الشيرازي

وبعدما انتقل الوفد الإعلامي الى منطقة الأربعين حيث مقبرة وضريح الشاعر الكبير حافظ الشيرازي، والمكان عبارة عن مجموعة من المباني المشيدة منذ عقود وتتوسط المكان بركة من المياه تسمى البركة المقدسة يقصدها الزوار للقاء النقود ويتمنون أمنية يلتمون بتحقيقها، حيث يقول

«الله اكبر» التي تستقطب هواة تسلق الجبال، ويقال أنها كانت تسمى قديما واحة الجواهر او عاصمة الإمبراطورية الأخمينية، وتنقسم المنطقة المرتفعة الى 3 أقسام شيراز وخور أباان وهمذان.

تحت جمشيد

عندما دخل العرب مع فتح الاسلام على قصر الملك سيلان أطلقوا عليه تحت جمشيد او عرش جمشيد وورد في عدد من الكتب العربية اسم مدينة مرادش مدخل تحت جمشيد، وقد هدمها إسكندر الأكبر ومر على المدينة التاريخية 23 حضارة، ويعبر اليه الزائر عبر سلالم يبلغ عددها 110 درجات بطول 7 أمتار، اما بوابة التخت فيبلغ ارتفاعها 20 مترا وبعدها تنتشر مجسمات طيور هومي شهر الرموز الإيرانية خلال تلك الحقبة التاريخية التي تمثل الماء والهواء والتراب، وبعدها

وفي شيراز تقع اعلى قمة جبلية في إيران يطلق عليها اسم «قمة الله اكبر»، وكذلك بوابة القرآن الكريم، التي تحمل أكبر مصحف، ويقال ان الجميع ينحني خشوعا عند عبوره من هذه البوابة ويوزن 35 كيلو يمينا وشمالا على جانبي الطريق الموجودة بها البوابة، كما ان أي شخص يدخل او يخرج من شيراز يعبر بوابة القرآن الكريم والى جواره تقع قمة

شكر وتقدير

في الختام لا بد من ان نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى المستشارية الإيرانية في الكويت وعلى رأسها المستشار د.عباس خامه يار المرافق رضا جعفري الذي رافق الوفد الاعلامي في رحلته الى طهران وشيراز، حيث وضع برنامجا ثريا للرحلة، والشكر موصول الى المرافقين الذي رافقوا الوفد في طهران وشيراز والمرشدين السياحيين على كل ما قدموا من خدمات لأعضاء الوفد، فشكرا جزيلًا.



المكتبة الوطنية الالكترونية في طهران



بوابة القرآن الكريم في شيراز



بوابة الوطن ويبدو هومي اله الحياة



تحت جمشيد الاثري



صالة مزخرفة تجسد الفن الشيرازي في متحف خانم زينب



المسجد الذي بناه شقيق خانم زينب قبل 500 عام

8 أيام في «إيران» بلد التاريخ والحضارة



الزمية بشرى شعبان امام احد مساجد طهران التاريخية

إيران - بشرى شعبان

(4 من 4) الأخيرة

ثمانية أيام قضاهما الوفد الثقافي الإعلامي الكويتي متنقلا بين معالم مدينة جمعت التاريخ والحضارة الى جانب الحدائق والتطور. مدينة تحدثت الحصار المستمر عليها منذ 20 عاما، كما تحدثت الحروب الطويلة والأزمات المتلاحقة لتخرج منها جميعا أقوى وأكثر تطورا، ولا يمكن ان تنكر التطور الكبير بهذه المدينة التي لم تخرج من الأزمات والحروب منذ عقود، انها مدينة طهران المتميزة الهادئة رغم الأزدحام المروري، ينبهر الداخل اليها بما يشاهده من نهضة عمرانية وشبكات طرق متميزة وحركة لا تهدأ، لاسيما ان الزيارة تزامنت مع التحضير لاحتفال رأس السنة الفارسية عيد النوروز. الزيارة التي كانت بدعوة من المستشارية الثقافية الإيرانية بالكويت أخذت شقين: الأول جولات سياحية شملت منزل مسجد الإمام الخميني ويرج الميلاد والمتحف العسكري ومتحف سعد اباد منزل الشاه، وتحت شمشيت وضريح الشاعر حافظ الشيرازي وقلعة الوكيل ومسجد قدرى ملكه وقصر خانم زينب. والثاني لقاءات ثقافية في جامعة طهران والمكتبة الوطنية ورابطة الثقافة الإيرانية الإسلامية وجامعة الزهراء، وتضمن هذه الزيارات مجموعة من اللقاءات الثقافية والندوات والمحاضرات.



الزمية بشرى شعبان في حرم جامعة الزهراء